# الحل السياسي في سورية لن يتم إلا بخروج الإرهابيين
# السعودية فرضت على 14 آذار رفض عون للرئاسة

الحراكان الداخلي والخارجي لحل أزمة الرئاسة الأولى، الجمود الذي يخيم على موضوع العسكريين المخطوفين، ملفان استحوذا على اهتمام وتركيز وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية في برامجها السياسية أمس.

وفي هذا السياق، تمنى النائب نبيل نقولا أن يحصل اللقاء بين العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات سمير جعجع بأسرع وقت ممكن من دون أية شروط مسبقة»، مشيراً إلى وجود «شروط وضعت على قوى الرابع عشر من آذار من قبل السعودية بأن لا لعون رئيساً».

وأكد المسؤول الإعلامي في تيار المرده المحامي سليمان فرنجية أن الحراك الفرنسي يأخذ دور المساند أو المؤيد لفريق واحد بينما الدور الروسي حيادي ومنفتح على جميع الاقطاب السياسية، موضحاً أن «رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري يعتبر وصول رئيس قوي للجمهورية ممكن أن يؤدي إلى تعثر في السلطة التنفيذية»، معرباً عن قناعته بأن الحريري لا يريد جعجع بموقع الرئاسة.

واعتبر الكاتب والمحلل السياسي الدكتور حبيب فياض أن التصور اللبناني لأزمة الإرهاب ينحصر بملف المخطوفين، في مقابل رؤية لدى الإرهابيين تتخطى موضوع المقايضة إلى وجود مشروع إرهابي قائم على مستوى المنطقة يراد له الامتداد داخل الأراضي اللبنانية.

ولفت فياض إلى وجود فريق أفشل المدير العام للأمن العام اللواء ابراهيم في هذا الملف، جازماً بأنه لا يمكن حل قضية المخطوفين بلا تنسيق رسمي بين لبنان وسورية.

OTV

## نقولا لـ«أو تي في»: رفض العودة إلى الشعب استمرار لمنطق الاستئثار

أكد عضو تكتل «التغيير والإصلاح» نبيل نقولا، أن «موقع رئاسة الجمهورية لم يعد يمثل المسيحيين في لبنان فقط بل المسيحيين في كل هذا الشرق، وهذا باعتراف كل الأفرقاء حتى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري».

من ناحية أخرى، تمنى النائب نقولا أن «يحصل اللقاء بين رئيس التكتل العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات سمير جعجع بأسرع وقت ممكن من دون أية شروط مسبقة إذا ما استطاعت القوات التحرر من اللاءات المجبورة فيها».

وأشار النائب نقولا إلى وجود «شروط وضعت على قوى الرابع عشر من آذار من قبل السعودية بأن لا لعون»، لافتاً إلى أن «هذا الموضوع أصبح موثقاً، وهناك كتب تتحدث عن هذا الموضوع»، موضحاً أن «عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله في كتابه الصادر أخيراً يتحدث عن أن السعودية ترفض منذ عام 2005 أي دور لعون في التركيبة السياسية، بسبب الخصومة القديمة معه، والتي تعود إلى اتفاق الطائف»، قائلاً: «هذا كلام صادر عن شخص ينتمي إلى فريق كان موجوداً في التحالف الرباعي في ذلك الوقت».

ولفت نقولا إلى أن «اتفاق الطائف لا يطبق ولا وجود للمناصفة لا في مجلس النواب ولا في الوظيفة ولا وجود لشراكة ولا قانون انتخاب يحترم وثيقة الوفاق الوطني ولا تطبيق للبنود الأساسية في اتفاق الطائف».

وعن زيارة رئيس حزب «الكتائب» أمين الجميل إلى الجنوب، أكد أنه مع «أي لقاء لبناني لبناني في أي نقطة من لبنان»، لافتاً إلى أن «هذا يعطي صدقية لما كان يقوله التيار الوطني الحر في السابق بأن ليس هناك من غنى عن لقاء اللبنانيين مع بعضهم البعض»، ومعتبراً أن «هذا يثبت وثيقة التفاهم التي يقيمها التيار مع حزب الله».

وتمنى النائب نقولا أن «لا تكون كل هذه اللقاءات نوع من «القوطبة» على كل الأمور التي يقوم بها عون»، آملاً أن «يكون على خطأ في هذا الموضوع وأن يكون الهدف منها إيجابي».

ورداً على سؤال حول سعي الجميل إلى تقديم نفسه كمرشح توافقي، سأل النائب نقولا: «لماذا لا يترشح؟»، لافتاً إلى أن «رئيس حزب الكتائب سبق التيار الوطني الحر في موقفه من سورية».

ودعا النائب نقولا إلى «تطبيق الديمقراطية كما يجب، من حيث وجود مرشحين بعد الدورة الأولى ليتم الاختيار بينهما»، لافتاً إلى أن «هذا الأمر يحصل في كل دول العالم باستثناء لبنان»، معتبراً أن «النظام العشائري أفضل بكثير من النظام اللبناني».

واستغرب النائب نقولا رفض منطق انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب بعد فشل النواب في اختيار رئيس، موضحاً أنه «في وقت لم يعد لدى النواب السلطة الفعلية لانتخاب رئيس من دون توافق سياسي، هناك من يرفض العودة إلى الشعب لأنه يراد الاستمرار في منطق الاستئثار بالسلطة».

## فرنجيه لـ«أن بي أن»: الحريري لا يريد جعجع في موقع الرئاسة

أكد المسؤول الإعلامي في تيار المرده المحامي سليمان فرنجيه أن «للدور الروسي أهمية كبيرة في المنطقة لأنه يتفهم الواقع الشرقي ولا يتعامل مع الشرق الأوسط مثل ميركا التي لا تتدخل بشيء إن لم تكن هي الرابح الأكبر من الموضوع»، معتبراً أن «الحراك الفرنسي يأخذ دور المساند أو المؤيد لفريق واحد، بينما الدور الروسي حيادي ومنفتح على جميع الأقطاب السياسية ويأخذ في الاعتبار الكثير من المسلمات الوطنية والمسيحية»، مشيراً إلى أنه «لم نشهد تصويباً دولياً على حراك مبعوث الرئيس الروسي ميخائيل بوغدانوف».

ولفت فرنجيه إلى أن «صورة بلدنا ليست مرهونة بالمشهد الشيعي – السني كباقي دول المنطقة، بل يمتاز لبنان بالتعدد الطائفي والصيغة المسيحية»، موضحاً أن «رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري أراد الذهاب إلى الرئيس التوافقي لأنه يعتبر أن وصول رئيس قوي للجمهورية ممكن أن يؤدي إلى تعثر في السلطة التنفيذية»، معرباً عن «قناعته بأن الحريري لا يريد رئيس القوات سمير جعجع بموقع الرئاسة وإلا لما جعله يفاوض»، مشدداً على «ضرورة أن نستمر بالجهد كمسيحيين فنحن أمام لحظة استراتيجية ولا يجوز للقادة المسيحيين وعلى سبيل المثال جعجع أن يقدم على التنازل من دون مقابل، وهذا التنازل مبكر جداً»، معتبراً أنه «ما لم تصل إحدى الشخصيات القوية لموقع السلطة التنفيذية كميشال عون مع وجود شخص مثل سعد الحريري على رأس الحكومة لن يتحقق التوازن بالسلطة اللبنانية».

واعتبر فرنجيه: «أن علينا التنسيق مع الحكومة السورية من أجل حل ملف النازحين السوريين»، مشيراً إلى أن «حزب الله ذهب إلى سورية من أجل حماية الحدود اللبنانية– السورية». ولفت إلى وجود «عناوين عريضة للمقاومة وهي محاربة «إسرائيل»، وأن إيران كانت تتعاطى على مسافة مع الجميع، ودعمت فلسطين وحزب الله ضد «إسرائيل»، وساهمت بمساعدة الجمهورية اللبنانية لتكون أقوى»، مشيراً إلى «أن السعودية بسياستها الأخيرة كانت مخطئة بحق، وهي ليست خصم بالنسبة لقوى 8 آذار، ولكن نحن وضعنا النقاط على الحروف».

وأكد المسؤول الإعلامي في تيار المرده: «أننا كمرده متحالفين مع العماد ميشال عون، وإن قال إنه ليس مرشحاً للرئاسة فمن الممكن أن نفكر بموضوعية وعلى أساسها قد يعلن رئيس المرده النائب سليمان فرنجيه ترشيحه للرئاسة». واعتبر أنه «عندما يتحدث العماد عون عن الجمهورية فهو يقصد إنقاذ الجمهورية، ويضع الاستحقاق الرئاسي بموقع الموضوعية ويدعو إلى التعامل مع هذا الاستحقاق بإيجابية، وهو قدم طرح، وهذا الطرح يسعى إلى تطبيق اتفاق الطائف، عبر تطبيق المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وإن أهدافه وطنية بامتياز، وهو حقق أرقاماً كبيرة جداً في الشارع المسيحي، ومؤتمن على آراء الكثيرين منهم».

وعن الحراك الذي تقوم به بكركي بموضوع الرئاسة، قال فرنجيه: «بكركي تقوم بواجباتها إذ إننا نعيش فراغاً رئاسياً، والحالة لا تسمح أن تبقى على الحياد، وعلى المسيحيين التوحد أمام هذا الاستحقاق الرئاسي، وبكركي قادرة على توحيد الصفوف»، لافتاً إلى أن «الرئاسة هي برنامج وشخص ينفذ هذا البرنامج».

المركزية

## جريصاتي لـ«المركزية»: الرابية منفتحة على الجميع

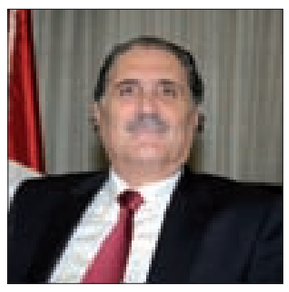

أوضح الوزير السابق سليم جريصاتي ان «الرابية انتهجت منهج الانفتاح على جميع القوى السياسية في لبنان في معرض الاستحقاقات الدستورية سواء النيابية أو الرئاسية، وخير دليل على ذلك الانفتاح الذي حصل مع التيار الأزرق والنائب وليد جنبلاط، ولا تزال تنتظر إجابات عن مبادراتها الإنقاذية في موضوع الاستحقاقين، وبالتأكيد، توافقت بعض المواقف بين الرابية وأحزاب أخرى كـ«الكتائب» في موضوع التمديد لمجلس النواب، ما يعني ان للرابية مسلمات وثوابت وطنية عبّر عنها عماد تكتل التغيير والاصلاح ميشال عون مراراً لا سيما في ما يتعلق بالمسألة الميثاقية التي تسمو كل اعتبار آخر كي يستقيم تطبيق اتفاق الطائف». وقال: «في ما يتعلق بالحوار المُحكى عنه بين العماد عون والدكتور سمير جعجع، فالرابية عبّرت بلسان عون عن انفتاحها على هذا الحوار وترحيبها بأي زيارة يقوم بها جعجع إليها، لكن من الواضح جداً ان مواقف الرابية على ما شرحت سواء التي تمّ التعبير عنها علناً من خلال مواقف ومبادرات في الموضوعين المشار إليهما أعلاه، انها لن تحيد عن المعطى الميثاقي ما يعني ان اي حوار بين عون وجعجع يجب ان يحصل من دون شروط مسبقة كالتي يبديها جعجع في هذه الآونة».

## نجفي لـ«أنباء فارس»: على الوكالة الذرية مراجعة معلوماتها حول اختبارات تفجير في مريوان

دعا سفير وممثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإيراني رضا نجفي الوكالة لإعلان خطأ معلوماتها حول اختبارات تفجير عالية المستوى زعمت أنها جرت في مدينة مريوان الواقعة غرب إيران.

وقال نجفي حول إجراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإرسال رسالة عبر البريد الالكتروني إلى وكالة «رويترز» نفت فيه مقترح تفتيش الموقع المزعوم في مريوان: «أولاً، إن الوكالة لا يمكنها التنصل من مسؤوليتها بمجرد إرسال رسالة الكترونية إلى وكالة أنباء ما». وأشار إلى أن «الوكالة طرحت في تقريرها لشهر تشرين الثاني عام 2011 ادعاءً يأتي من وجهة نظر إيران في مصاف سائر الادعاءات»، وأضاف: «ثانياً، إن مثل هذا الادعاء من جانب الوكالة يؤكد موقف إيران بأن الادعاء المطروح في تقرير تشرين الثاني عام 2011 لا أساس له، لأنه من دون ذلك كان يفترض بالوكالة بعد اقتراح إيران أن تبادر سريعاً إلى إرسال فريقها لا أن ترفض اقتراح إيران وبهذه الصورة غير الرسمية».

### تحدّث لـ«البناء» و«توب نيوز» عن ملف العسكريين والعدوان «الإسرائيلي» على سورية والملف النووي

# فياض: لا حلّ لقضية المخطوفين إلا بتنسيق رسمي بين لبنان وسورية وفريق ما أفشل مهمّة إبراهيم

**حاوره محمد حمية**

اعتبر الكاتب والمحلّل السياسي الدكتور حبيب فياض أن «التصوّر اللبناني لأزمة الإرهاب ينحصر بملف المخطوفين، في مقابل رؤية لدى الإرهابيين تتخطى موضوع المقايضة بوجود مشروع إرهابي قائم على مستوى المنطقة، يراد له الامتداد داخل الأراضي اللبنانية».

ولفت فياض إلى «وجود فريق أفشل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في هذا الملف»، جازماً بأنه «لا يمكن حلّ قضية المخطوفين بلا تنسيق رسمي بين لبنان وسورية وفريق ما أفشل مهمّة إبراهيم».

وأوضح أن «حزب الله يمثل حالة تقاطع استراتيجية بين روسيا وإيران والنظام في سورية لمواجهة الإرهاب». لافتاً إلى أن «الحلّ السياسي في سورية ما زال بعيداً لأن الاستقرار لن يتمّ فيها إلا بعد خروج الإرهابيين».

وإذ اعتبر أن إيران حتى اللحظة انتصرت في المسألة النووية وأن الغرب لم ينهزم، أكد فياض أن «جلوس دول الـ 5 + 1 مع إيران أعطاها شرعية دولية». موضحاً أن «التفاهم الإيراني مع أميركا بالمفهوم السعودي هو انتزاع إيران لزعامتها على مستوى الخليج والمنطقة».

وفي ملف العسكريين المخطوفين أشار فياض إلى «أن الدخول القطري على خط المفاوضات في ملف العسكريين المخطوفين لم يكن محاولة جدية لإنهاء الأزمة، بل كان دخولاً مزدوجاً، بمعنى أنه كما للبنان مصلحة في استرجاع العسكريين توجد مصالح أيضاً للإرهابيين تؤخذ في الاعتبار من الجانب القطري».

وتساءل الكاتب والمحلّل السياسي: «ما علاقة قطر بالإرهابيين في جرود عرسال؟ وكيف فتحت قناة معهم منذ خطف العسكريين مع أن هؤلاء لا يفهمون إلا لغة قطع الرؤوس؟ لذلك ربما يكون الوسيط هو صديق وحليف لهؤلاء».

وعن تعامل الحكومة مع هذا الملف، لفت فياض إلى أن «التصوّر اللبناني للأزمة ينحصر بملف المخطوفين في مقابل رؤية لدى الإرهابيين تتخطّى موضوع المقايضة، وهناك مشروع إرهابي قائم على مستوى المنطقة يراد له الامتداد داخل الأراضي اللبنانية، وما مسألة المخطوفين إلا رأس جبل الجليد في هذا المشروع، والدور القطري وغير القطري بما يتضمّنه من تعقيدات لن يحلّ الأزمة، وإن تمّ إطلاق سراح العسكريين يبقى 3 آلاف مقاتل إرهابي موجود على الأراضي اللبنانية في جرود عرسال».

وأضاف فياض: «المانع أمام الدولة اللبنانية لضرب هؤلاء الإرهابيين ليس وجود عسكريين مخطوفين بأيديهم، بدليل أن وجودهم كان قبل خطف العسكريين»، متسائلاً: «لماذا بعد قتل الشهيد علي البزال سدّ الجيش منافذ الإرهابيين على الحدود، ولماذا لم يقم بذلك قبل شهر؟». داعياً إلى «تشكيل خلية للأزمة من أشخاص مخضرمين ولديهم القدرة على إدارة الأزمات فعلاً ولديهم خبرات أمنية وعسكرية ومختصّين بفهم العقل التكفيري والجماعات الإرهابية»، معتبراً أن «ما نشهده الآن في خلية الأزمة هو تخبّط في الأداء وتضارب في المعطيات، وتجب إدارة هذا الملف بعيداً من الإعلام وتحديد استراتيجية واضحة في التعامل، وأن تدير التواصل والتفاوض مع الإرهابيين شخصية أمنية من مستوى المدير العام للأمن العام اللواء إبراهيم الذي أفشل في مهمته، لأنه عندما كان يطرح تنفيذ أحكام إعدام بإرهابيين مدانين يجرى التعامل مع طرحه باستهجان».

وعن قرار الحكومة بين مبادرة «هيئة العلماء» والتنسيق مع سورية، اعتبر الكاتب والمحلّل السياسي أن «خيار مبادرة هيئة العلماء هو تمسّك الغريق بحبال الهواء»، مؤكداً أنه «لحساسية مذهبية، فريق 8 آذار لا يتدخل في هذا الموضوع وهو ليس جزءاً من خلية الأزمة وأي كلمة تفسر على أنها عرقلة للمقايضة».

وردّ على الانتقاد الذي يوجّه لحزب الله برفضه المقايضة على رغم أنه اعتمدها، بالقول: «الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أعلن أن الحزب مع مبدأ المقايضة، لكن البعض يريد إطلاق مقابل كل عسكري 50 إرهابياً وتنفيذ كل ما يطلبه الإرهابيون، وحزب الله أجرى مبادلة أسير مقابل إرهابيين، فلتبادل الدولة كل أسير لبناني مقابل خمسة إرهابيين». وأضاف: «ما زال فريق في لبنان يعتبر أن عداءه لحزب الله له الأولوية على عدائه للجماعات الإرهابية ويعمل على تقوية الإرهابيين، فبتصوّره أن ذلك يؤدي إلى إضعاف حزب الله وحلفائه، وأيضاً يطلب التواصل والتفاوض مع الإرهابيين في حين يتحفظ على التواصل والحوار مع سورية».

وجزم فياض أنه «لا يمكن حلّ قضية المخطوفين بلا تنسيق رسمي بين لبنان وسورية، لسبب أن لائحة المطالب التي سيحملها أي وسيط ستتضمن سجناء في لبنان وسورية».

وعن البعد الأمني للكمين الإرهابي ضدّ الجيش في جرود رأس بعلبك، لفت فياض إلى أن «العلاقة بين «داعش» و«إسرائيل» عسكريا ما زالت تخضع للتحليل، وإن تكن التسريبات تقول إن هناك علاقة بينهما، لكن العلاقة بين «النصرة» و«إسرائيل» باتت مكشوفة، وهذا العمل لا يمكن أن تقوم به «النصرة» من دون دعم جهة إقليمية قوية كـ«إسرائيل» موجودة على الأرض تسهّل لها القيام بعمليات إرهابية».

وأضاف: «إذا صحّ ما قاله النائب سعد الحريري عن رفضه اعتقال زوجات الإرهابيين والذي ثبته وزير العدل أشرف ريفي بدفاعه عنهن، فهذا يعكس توجّهاً عاماً لدى هذا الفريق أن أزمته مع الإرهابيين هي أزمة العسكريين وإذا استُردوا فهو مستعد للاتفاق معهم ليستمروا في مقاتلة الجيش السوري».

وأوضح فياض أن «الواقع الأمني في عرسال فرض على تنظيمي «داعش» و«النصرة» التوحّد والشراكة على مستوى كل شيء، وهناك محاولة لإظهار أنه إذا كان «داعش» ورقة محروقة فإن النصرة هي البديل في انتشارها السني وتوازي حزب الله في الشارع الشيعي، كما أن حزب الله حركة مقاومة وليست إرهابية، في الوسط السني توجد النصرة وليست إرهابية، ولكن تحالفهما يساهم في تظهير المشهد الإرهابي للطرفين».

وعن الغارات «الإسرائيلية» على سورية، اعتبر فياض أنها «تكريس لحالة التحالف القائمة بين «إسرائيل» والمعارضة السورية، لأنهما محرجتان من إنجازات المقاومة والممانعة في المنطقة، و«إسرائيل» لن توفر أي عمل من شأنه إحراج النظام في سورية وإعطاء امتياز للمعارضة وتوفير مؤن للهجوم على النظام الذي حافظ على موقعه من «إسرائيل»، وبقي ممانعاً ولم يذهب للاتفاقات المذلّة كما ذهب كثير من الأنظمة العربية».

وعن تصريح المبعوث الروسي ميخائيل بوغدانوف بأنه لن يطلب من حزب الله الانسحاب من سورية، أشار فياض إلى أن «حزب الله يمثّل حالة تقاطع استراتيجية بين روسيا وإيران والنظام في سورية لمواجهة الإرهاب، لذلك دخل إلى سورية بقرار منه وليس بقرار من محور المقاومة والممانعة».

وعن مبادرة الموفد الأممي ستيفان ديمستورا، قال: «الحلّ السياسي في سورية ما زال بعيداً لأن الأزمة في سورية لم تعد صراعاً بين فريقين نظام ومعارضة على قضايا داخلية، بل يوجد مغول وتتار زاحفون لاجتياح البلاد، وحتى لو أنجزت مصالحة بين الحكومة السورية والمعارضة المسلحة لن يتغيّر المشهد إلا بنسبة قليلة جداً لأن الاستقرار بسورية يتمّ بحالة واحدة، إذا

> الحلّ السياسي في سورية ما زال بعيداً لأن الاستقرار فيها لن يتمّ إلا بخروج الإرهابيين

قال أبو بكر البغدادي لـ«داعش» اخرجوا من سورية».

وقال فياض: «ما يحصل في سورية والعراق وسيناء وليبيا واليمن فوضى خلاقة يجرى توظيفها باتجاه أهداف محدّدة أهمها تكريس شرعية إسرائيل»، لافتاً إلى أن «إدارة الرئيس باراك أوباما قبل أن تترك السلطة سوف تبحث بشكل من الأشكال عن إعادة إحياء مسار التفاوض السلمي بين السلطة الفلسطينية والجانب «الإسرائيلي»، لأنه إذا لم يُصر إلى توظيف نتائج ما يحصل في سورية والعراق في الخانة الفلسطينية على مستوى التفاوض، فإن كل الجهد الأميركي سيذهب سدى».

وعن قراءته لنتائج المفاوضات الإيرانية مع الغرب حول النووي شدّد على أن «إيران حتى اللحظة انتصرت في المسألة النووية والغرب حتى اللحظة لم ينهزم، فعلى رغم كل الضغوط التي مورست على إيران للتراجع عن حقّها في الحصول على الطاقة النووية لم تنجح، وجلوس دول الـ5 1+ مع إيران أعطاها شرعية دولية، وما تحقّق حتى الآن هو من الجانب الأميركي على حساب دول الخليج ولكن من الجانب الإيراني لا، لأن إيران لن تأخذ من الحصّة الخليجية».

وأضاف فياض: «لن نرى أفقاً للعلاقات الإيرانية ـ السعودية قبل أن تنتهي مسألة الملف النووي، فإذا انتهت على تفاهم إيجابي سوف تسوء العلاقات الإيرانية ـ السعودية، وأما إذا انتهت سلبياً من الممكن أن تتحسّن العلاقات لأن كل هم السعودية أن لا يتم التفاهم، لأن التفاهم الإيراني مع أميركا بالمفهوم السعودي هو انتزاع إيران لزعامتها على مستوى الخليج والمنطقة».

وعن حوار حزب الله وتيار المستقبل اعتبر أنه «شكلي ولن يؤدّي إلى أية تغييرات جوهرية في المشهد اللبناني، وهو يملأ فراغاً في الوقت المستقطع بانتظار الاستحقاقات الكبرى»، مستبعداً أن «يصل إلى حلّ للاستحقاق الرئاسي».

**يبثّ هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه عند الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز»، تردد 12034**